

@misaQlAdiawaF | حرمة دماء المسلمين - الشيخ

عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

ايها المسلمون ما الذي دها شبابنا من من ما الذي دها شبابنا؟ من الذي افسد من الذي حرف فطرتهم؟ من الذي سمى افكارهم؟ ومن الذي بدل عقيدتهم من الذي قلب برهم لبلدهم وابائهم واخوانهم الى عقوق ونكران وقتل وافساد - 00:00:00

ان المسؤولية الكبرى هي على عاتق العلماء الراسخين واهل العلم الربانيين. عليهم ان ينبذوا الفرقة النزاع عنهم فسهام ابنائهم وجهها الاعداء لهم. وان ينهضوا بجدة وعزيمة وصدق واخلاص لصد العابثين بعقول ودين الشباب. يجب على اهل العلم ان يقوموا برسالتهم التي ائتمنهم الله عليها - 00:00:30

فيشرحوا صدورهم للشباب ويكثرُوا الجلوس معهم. ويتبسّطوا في الحديث معهم. ويوجهونه ويوجهوهم ويتحاوروا معهم بكل اناة وحلم. ويكشفوا شبههم ويزيلوا اللبس عنهم. وهذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم مع صحابته. فقد كان يطيل مجتمع اصحابه في المسجد الساعات الطوال - 00:01:00

ويدعو الساعات الطوال ويدعوهم الى بيته ويزور صحابته في بيوتهم. ويتفقد احوالهم ويقضي حوائجهم ويداعب الصغار منهم. فتعلقوا به واحبوه وفتحوا قلوبهم له اسماعهم اليه فاطاعوه ونالوا السعادة. واذا ابتعد اهل العلم عن الشباب تلقفهم الاعداء - 00:01:30

واهل الشرور وامروا وامروهم ونهوههم بما يشتهون. وخدعوههم كيف يقتلون ويدمرون وعلى الاب ان يتفقد صحبة بنيه. ويبعد رفقة السوء عنهم. ويغتنم في كل لحظة في كل لحظاته ما منحه الله له من دعوة مستجابة لابنائهم - 00:02:00

ايها الشاب لقد ولدت في بلد الحرمين ونشأت على الفطرة والتوحيد والصلاة ورغد العيش. فكن حذرا فانت المستهدف والاعداء يحسدونك بما حباك الله به وانت في شبابك من دين وعيش رخاء. قال سبحانه - 00:02:26

ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم. يأمرونك تدمير بلادك واما بلدهم فلا. ويأمرونك بقتل اقاربك واما اقاربهم فلا الفتن تتخطف من حولك ولن تعصم منها الا بالاكتثار من تلاوة القرآن العظيم وحفظه والتمسك بسنة - 00:02:48

سنة النبي صلى الله عليه وسلم. قال عليه الصلاة والسلام تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا. كتاب الله وسنتي رواه الحاكم. واذا رغبت في الجهاد فافضل الجهاد واعلاه منزلة واكثره اجرا - 00:03:18

هو طلب العلم بحفظ القرآن العظيم وما تستطيعه من حديث ومن متون اهل علم. واحذر ان تكون الة لمن هم خلف كواليس الشبكات العنكبوتية. من مجاهيل وجهال من ذوي النفاق والحقد - 00:03:38

دفين عن الاسلام واهله. واحذر ان تكون مركبا للاعداء لتحقيق مآربهم بتدمير بلادك وقتل الامنين فيها والزم في حياتك العلماء الربانيين والصحة الصالحة الحافظة لدينها. وسل عما شئت مما اشكل - 00:03:58

من الشبهات وصاحب الدعاء في كل احوالك ان يهديك ربك للصواب والا يزيغ قلبك وان يصرف عنك الفتن ما ظهر منها وما بطن. ومن زعم ان ذلك سيوهن امن هذه البلاد فقد - 00:04:20

قام محالا وطلب سرايا وعاش خيالا. ولن يزيد بها ذلك باذن الله الا قوة وتلاحما وثبات وستبقى بقوة الله حاملة حامية للحرمين حاملة

لواء التوحيد. مستعينا بالله متوكله عليه عاملة بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والله غالب - [00:04:40](#)
على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون. فاتقوا الله عباد الله حق التقوى. فالتقوى في اتباع الهدى والعمى في اتباع الهوى. ايها المسلمون
خلق الله ادم بيديه وامر الملائكة بالسجود له. فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان - [00:05:10](#)

من الكافرين فاستحق الابعاد من رحمة الله. وسنة الله في خلقه ان من اطاع ربه واتبع فاز بالسعادة في الدارين. ومن عصى واستكبر
ولم يتبع المرسلين كان من الاشقياء الهالكين - [00:05:38](#)

قال سبحانه لا يستوي اصحاب النار واصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون وقد اعلى الله مكانة المؤمنين الموحدين. فالملائكة
تدعو لهم بالمغفرة ودخول جنات النعيم قال عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون
- [00:05:58](#)

للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم.
ومن صلح من وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم - [00:06:29](#)

وجميع احواله وتقلباته في الدنيا من الاحزان والافراح خير له. قال عليه الصلاة والسلام عجا لامر المؤمن ان امره كله خير. وليس
ذلك الا للمؤمن. ان اصابته سراء شكره وكان خيرا له. وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له. رواه مسلم. واعماله الصالحة مضاعفة -
[00:06:56](#)

ومصائبه لسيئاته مكفرة. قال عليه الصلاة والسلام ما من مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها. متفق عليه.
ومرضه دخر له عند ربه. قال عليه الصلاة والسلام مرض مسلم يذهب الله به خطاياه كما تذهب النار خبث الذهب والفضة -
[00:07:26](#)

رواه ابو داود وعيناه ان فقدهما عوضه عنهما الجنة. ولا يغسل احد منهم ذرية ادم بعد وفاته سوى المسلم. ومن تبع جنازته وكان
معها حتى يصلى عليها ويفرغ من رجوع من الاجر قيراطين. وكسر عظمه بعد موته ككسره وهو حي. ودينه على - [00:07:56](#)
تعف من دية غيره وفضل الله عليه جعل اعماله الصالحة تجري اجورها اجورها له وهو في قلبه فاذا مات الانسان انقطع عمله الا من
ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او لا - [00:08:26](#)

ولد صالح يدعو له. رواه مسلم. وجنات النعيم اعدت له. والملائكة على ابواب الجنان سلموا عليه. سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى
الدار وجماع الشر في احتقار المسلم وازدراؤه. قال عليه الصلاة والسلام بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه - [00:08:46](#)
مسلم رواه مسلم ولحرمته عند الله امر ان تكون نفس المسلم مطمئنة في الحياة فلا راعوا ولا تؤذى بل كل امر يخشى ان يناله اذى
منه نهى الله عنه. قال عليه الصلاة والسلام من مر - [00:09:14](#)

في شيء من مساجدنا او اسواقنا ومعه نبل فليمسكه او ليقبض على نصالها بكفه ان اصيب احدا من المسلمين منها بشيء. متفق عليه
والملائكة تلعن من اشار على مسلم بحديث - [00:09:34](#)

قال النووي رحمه الله ترويع المسلم حرام بكل حال. ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل فعل يحزنه. فقال اذا كنتم ثلاثة فلا
يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس - [00:09:54](#)

من اجل ان ذلك يحزنه. متفق عليه. وان وقعت منه همة او هفوة فالستر عليه ستر يوم القيامة واذا تكالبت عليه النوائب فازيلت عنه
كربة انفرجت على من اعانه كربة يوم القيامة - [00:10:14](#)

واذيته باللسان محرمة. قال عليه الصلاة والسلام قتال المسلم كفر وسبابه فسوق متفق عليه. ولعنه كقتله. قال عليه الصلاة والسلام
لعن المؤمن كقتله. متفق عليه واما دماء المسلمين فشأنها عند الله عظيم. فهي اول ما يفصل فيها من الخصومات - [00:10:34](#)

امرها وكبير خطرها. قال عليه الصلاة والسلام اول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء متفق عليه. ودم المسلم اعز الدماء عند
الله. قال عليه الصلاة والسلام لزوال الدنيا - [00:11:04](#)

اهون على الله من قتل رجل مسلم. رواه الترمذي. قال الطيبي رحمه الله من حاول قتل من خلقت الدنيا لاجله فقد حاول زوال الدنيا.

ومن تعدى على نفس مسلمة فكأنما تعدى على الخلق كله - [00:11:24](#)

قال عز وجل من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا وسفك دم المسلم موجب لغضب الله ولعنته. قال

جل وعلا ومن يقتل مؤمنا متعمدا - [00:11:44](#)

فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما. قال رحمه الله ليس بعد الكفر اعظم من قتل النفس بغير حق

وبعد ايها المسلمون الله كرم بني ادم وشرفه واعلى شأن المسلم وحرمة دمه وماله وعرضه. ومن اضر - [00:12:04](#)

فشرا على المسلمين بالقتل وغيره فليرجع الى الله وليعمل بوصية النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا وبعدي كفارا يضرب بعضكم

رقاب بعض. متفق عليه. والله سبحانه يمهّل ولا يمهّل. واخذه - [00:12:34](#)

اليم شديد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان بطش ربك لشديد. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم نفعني الله واياكم بما فيه من

الايات والذكر الحكيم. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولجميع المسلمين من كل ذنب فاستغفروه. انه هو الغفور - [00:12:54](#)

الرحيم - [00:13:14](#)